

الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين

قالوا ولا يجوز أن يقال إن حرف الجر لا يعمل مع الحذف فحرف الجزم أولى لأن حرف الجر أقوى من حرف الجزم لأن حرف الجر من عوامل الأسماء وحرف الجزم من عوامل الأفعال وعوامل الأسماء أقوى من عوامل الأفعال فإذا كان الأقوى لا يعمل مع الحذف فالأضعف أولى لأننا نقول قولكم إن حرف الجر لا يعمل مع الحذف لا يستقيم على أصلكم فلا يصلح إلزاما لكم فإنكم تذهبون إلى أن رب تعمل الخفض مع الحذف بعد الواو والفاء وبل وإعمالها بعد الواو نحو قول الراجز .

(وبلد عامية أعمأؤه ... كأن لون أرضه سماؤه) .

أي ورب بلد وإعمالها بعد الفاء نحو قول الشاعر .

(فحور قد لهوت بهن عين ...) .

أي فرب حور وإعمالها بعد بل نحو قول الراجز .

. 349

- (بل بلد ملء الفجاج قتمه ... لا يشتري كتانه وجهرمه)